



مقال

استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية عبدالله حاج¹، حسن عمران²، أحمد رشوان²، عبدالوهاب عامر²

¹قسم العلوم التربوية، كلية التربية بزويد، جامعة الجديدة، الجديدة، اليمن

²قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط، أسيوط

*الباحث المسؤول: abdullah.mohammed@edu.aun.edu.eg

ملخص البحث

هدف البحث إلى استخدام إستراتيجية النمذجة، وقياس أثرها في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية، حيث تكونت مجموعة البحث من 13 طالبًا وطالبة، وهم مجموع طلبة الوفد الروسي من جامعة بيتاجورسك الروسية إلى جامعة أسيوط، وبتطبيق أدوات البحث المتمثلة في: قائمة مهارات القراءة لدى الناطقين باللغة الروسية، دليل المعلم، كراسة الأنشطة والتدريبات، اختبار مهارات القراءة، بطاقة ملاحظة مهارات القراءة، تم التوصل إلى النتائج، ومن ثم تفسيرها وتحليلها، وأسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لكل من الاختبار وبطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق البعدي، ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات ذات الصلة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية

إستراتيجية النمذجة، مهارات القراءة، متعلمو اللغة العربية الناطقون باللغة

الروسية

1. المقدمة

اللغة أداة التواصل بين الأفراد، وبينهم وبين ثقافتهم عبر الأجيال المختلفة، فبدون اللغة لا تستطيع الأجيال أن تتواصل، ولا يمكن للحضارات أن توجد، فكل أعمال البشرية لا يمكن الاحتفاظ بها إلا من خلال وسيلة لغوية قد تكون شفوية، أو مكتوبة، أو مصورة، أو مرسومة.

فتمتلك المهارات اللغوية: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة هو الهدف الرئيس لأي مقرر أو منهج لتعليم اللغة، حيث إن إتقان هذه المهارات يؤدي بالفرد إلى استخدام اللغة استخدامًا يحقق أهدافه ويشبع دوافعه.

وتشغل القراءة مكانًا بارزًا بين فنون اللغة، حيث تمثل أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة، بالإضافة إلى أنها تعد الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، وهي من أهم المهارات التي يجب أن يهتم بها الإنسان في الوقت الحاضر؛ لأنها من سمات الأمم القائدة، والأمم القائدة هي الأمم القارئة. (العدوي وآخرون، 2017) فالقراءة أكثر من إدراك الكلمات، وفهم ما تعنيه المفاهيم والمعلومات والأفكار من النص المقروء، إذ أنها تهتم بمعالجة الكلمات والمفاهيم والمعلومات والأفكار مرتبطة بخبرات القارئ ومعرفته، وهي عملية ديناميكية تتطلب تواصلًا ذا معنى بين المعلم والمتعلم، باعتبارها عملية نشطة لبناء معنى نص مكتوب، وعلاقته بخبرة القارئ ومعرفة (عاشور ومقدادي، 2013).

وتعد القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أية لغة أجنبية، فعلى الرغم من أهمية كل من الاستماع والتحدث والكتابة في تعلم اللغة واستخدامها، إلا أنه كثيرًا ما يتعذر على المتعلم استخدام هذه المهارات، لا بسبب ضعفها لديه، ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية، أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة. (الحديبي، 2012)

بيانات المقال:

الإستشهاد المرجعي: عبدالله حاج، حسن عمران، أحمد رشوان، وعامر عبدالوهاب (2022). استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية. مجلة سوهاج لشباب الباحثين، مجلد 2(4)، 1 - 15.

تاريخ استلام البحث: 2022/01/18

تاريخ قبول البحث: 2022/02/23

تاريخ نشر البحث: 2022/03/30

<https://doi.org/10.21608/sjyr.2022.227998>

Publisher's Note: SJYR stays neutral regarding jurisdictional claims in published maps and institutional affiliations

كما أنها من المهارات الأساسية التي تمثل مصدرًا من مصادر الدخل اللغوي بالنسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ مما يعينهم على تلقي اللغة المكتوبة، كما أنها من أبرز وسائل الاتصال بالنصوص المكتوبة، لكونها فئًا لغويًا رئيسًا ذا وظائف معرفية ونفسية واجتماعية. (العربي، 2014)

وللنجاح في تعليم القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها من الضروري الاهتمام بعدة أمور، منها: الإستراتيجيات المستخدمة في التعليم والتعلم، سواءً تلك التي يستخدمها المعلمون في اكتساب المتعلمين مهارات القراءة وتنميتها لديهم، أم تلك التي يستخدمها المتعلم نفسه لتنمية مهاراته اللغوية.

ونتيجة للقصور في تعليم مهارات القراءة، وتنميتها لدى الناطقين بغير اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بإستراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل المعلمين، كان البحث الحالي لمعرفة أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة "النطق – الاستنتاج" لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية

1.1. مشكلة البحث

نبعت مشكلة البحث من التالي

1.1.1.1. نتائج وتوصيات بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات القراءة لدى الناطقين

بغير اللغة العربية، مثل: دراسة. (شراي، 2011؛ الزيني، 2019؛ عبدالغفار، 2015؛ عفيفي، 2013؛ الغامدي وآخرون، 2020؛ يونس، 2009)

– استطلاع رأي مجموعة من معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

– نتائج تطبيق اختبار تشخيصي- في مهارات القراءة على عينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية، كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (1) نتيجة الاختبار التشخيصي لمهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية

المستوى	النسبة التي حصل عليها المتعلمون	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
ضعيف	47,093%	النطق	القراءة
ضعيف	42%	الاستنتاج	

1.2. هدف البحث

تعرف أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية. سؤال البحث

ما أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية؟

1.3. أهمية البحث

1.3.1. الأهمية النظرية

قد يفيد البحث في تقديم إطار نظري عن إستراتيجية النمذجة، وكذلك مهارات القراءة، والناطقين بغير اللغة العربية.

1.3.2. الأهمية التطبيقية:

يمكن أن يفيد البحث كلاً من:

– الناطقين بغير اللغة العربية: قد يساعدهم في تنمية مهارات القراءة ورفع مستوى التحصيل اللغوي لديهم.
– معلمي الناطقين بغير اللغة العربية: تزويدهم بإستراتيجية مبنية على أسس علمية قد تساعدهم في تحسين أدائهم المهني.

– الباحثين: قد يفتح المجال أمام الباحثين والمهتمين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باقتراح إستراتيجيات تعليمية تناسب طبيعة اللغة العربية، وتواكب المستجدات العصرية، والتوجهات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

1.4. محددات البحث

1.4.1. المحددات الموضوعية

إستراتيجية النمذجة – مهارات القراءة (النطق، الاستنتاج) – متعلمو اللغة العربية الناطقون باللغة الروسية.

1.4.2. المحدد البشري والمكاني

مجموعة طلبة الوفد الروسي (المستوى المتوسط) من جامعة بيتاجورسك إلى جامعة أسيوط؛ لدراسة اللغة العربية، وتعرف تاريخ الحضارة الإسلامية.

1.4.3. المحدد الزمني

طُبِّقَ هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام 2019/2020م.

2. أدوات البحث ومواده

- دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية النمذجة.
- كراسة أنشطة وتدريبات المتعلمين.
- اختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية.
- بطاقة ملاحظة مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية.

2.1. منهج البحث

لغرض هذا البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة لتعريف أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة.

2.2. مصطلحات البحث

2.2.1. إستراتيجية النمذجة

تعرفَ أنها: مجموعة من الإجراءات التعليمية والتعلمية التي يتم تنفيذها وفق خمس خطوات هي: (العرض- الانتباه - الممارسة - التغذية الراجعة - التطبيق) بشكل متسلسل، ومنظم أثناء التعامل مع النصوص المقروءة، وتتضمن اكتساب استجابات جديدة، أو تعديل استجابات قديمة، نتيجة رؤية أو ملاحظة سلوك المعلم الذي يقتدي به متعلمو اللغة العربية الناطقون باللغة الروسية، بهدف تنمية مهارات القراءة لديهم.

2.2.2. مهارات القراءة

لغرض هذا البحث تم تعريف مهارات القراءة إجرائيًا أنها: تمكن متعلم اللغة العربية الناطق باللغة الروسية من أسس القراءة الصحيحة، من حيث نطق الحروف والكلمات، واستنتاج المعاني والأفكار، وتم قياسها بالدرجة التي حصل عليها متعلم اللغة العربية الناطق باللغة الروسية في اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة.

2.2.3. متعلمو اللغة العربية الناطقون باللغة الروسية

يُعرفَ متعلمو اللغة العربية الناطقون باللغة الروسية في هذا البحث أنهم: طلبة المستوى المتوسط الناطقون باللغة الروسية (لغتهم الأم) الوافدون من جامعة بيتاجورسك الروسية إلى جامعة أسيوط؛ لدراسة اللغة العربية، وتعرفَ تاريخ الحضارة الإسلامية.

2.3. الإطار النظري للبحث

2.3.1. المحور الأول: إستراتيجية النمذجة

تعد النمذجة في التدريس من الإستراتيجيات التي تشكل قاعدة رئيسة للمتعلم، حيث تعتمد على ملاحظة المتعلم للعمل الذي يقوم به المعلم ليقوم بتقليده، فالتعلم بالنمذجة من أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية، وذلك عندما يقترن بإيضاحات يقدمها النموذج (المعلم) أثناء قيامه بعملية التدريس، وهذا بدوره يساعد على تنمية المهارات لدى المتعلم من خلال محاكاة النموذج أو القدوة.

ويعرف (Holliday 2001) النمذجة أنها: إستراتيجية تعليمية تقوم على تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء، أو ظواهر، أو أحداث باستخدام تمثيلات، أو أشكال للمحاكاة تسهل شرحها وتفسيرها، والتنبؤ بها. كما يعرفها الحربي وطلافة (2019) أنها: مجموعة من الإجراءات التدريسية المستخدمة من قبل المعلم، لمساعدة المتعلم على تنظيم ومراقبة عملية التعلم، والسيطرة على أنشطته المعرفية، والتأكد من تحقيقها.

وتُعرف إستراتيجية النمذجة في هذا البحث أنها: مجموعة من الإجراءات التعليمية والتعلمية التي يتم تنفيذها وفق خمس خطوات هي: (العرض- الانتباه - الممارسة - التغذية الراجعة - التطبيق) بشكل متسلسل، ومنظم أثناء التعامل مع النصوص المقروءة، وتتضمن اكتساب استجابات جديدة، أو تعديل استجابات قديمة، نتيجة رؤية أو ملاحظة سلوك المعلم الذي يقتدي به متعلمو اللغة العربية الناطقون باللغة الروسية، بهدف تنمية مهارات القراءة لديهم.

الأسس التي تقوم عليها إستراتيجية النمذجة

هناك مجموعة من الأسس التي تساعد على تحقيق النمذجة الهدف من ممارستها . (زيتون، 1998) وهي كالتالي:

1. الأسس اللغوية: وتتمثل في:

1.1. تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وخاصة المهارات المتعلقة بالقراءة الجهرية، والتعرف، والنطق، والفهم.

- 1.2. تدريب المتعلمين على استخدام اللغة استخدامًا صحيحًا ناجحًا في مواقف الحياة العملية، وزيادة الحصيلة اللغوية للمتعلم.
- 1.3. نقل المتعلم من دور الاستماع إلى دور المشاركة الفاعلة.
- 1.4. جعل المتعلمين أكثر قدرة على التواصل الشفوي مع الآخرين.
2. الأسس الاجتماعية: وتتمثل في:
 - 1.5. الاهتمام بالمتعلم ككائن اجتماعي يتأثر بالظروف المحيطة.
 - 1.6. العمل على تقويم شعور المتعلمين نحو الجماعة المدرسية والتفاعل معها.
 - 1.7. تنمية العادات والقيم، والمثل العليا لدى المتعلمين من خلال القدوة الحسنة، واستخدام النماذج المختلفة التي تتضمن مثل هذه العادات.
 3. الأسس النفسية: وتتمثل في:
 - 3.1. غرس الثقة في المتعلمين، والمشاركة الوجدانية والعاطفية نحو بعضهم البعض.
 - 3.2. تهذيب السلوك، وضبطه لدى المتعلمين من خلال عرض نماذج توضح السلوك المرغوب فيه.
 - 3.3. مراعاة الحاجات النفسية للمتعلم؛ حتى يستطيع تنمية قدراته اللغوية، وخصائصه النفسية.
 4. الأسس الثقافية: وتتمثل في:
 - 4.1. مناسبة المحاكاة لخصائص المتعلم من حيث عمره الزمني، وخلفيته العلمية والثقافية.
 - 4.2. التركيز على المفاهيم، والعمليات التي يختارها المعلم، والتي تتناسب مع تلك التي يريد المتعلمون عرضها، والتفاعل معها.
 5. الأسس التربوية: وتتمثل في:
 - 5.1. ملاءمة المحتوى للهدف التعليمي المحدد مسبقًا.
 - 5.2. مدى توفر الفرصة للتدريب على المهارة.

أهمية إستراتيجية النمذجة

تعد إستراتيجية النمذجة إحدى إستراتيجيات ما وراء المعرفة والمقصود بها: أن يكون المعلم هو النموذج أمام المتعلمين، ويتلخص دور المعلم النموذج في إبراز مهارات التفكير ما وراء المعرفية من خلال إيضاح سلوكياته أثناء العمليات. فالنمذجة أسلوب ضارب في القدم، وقد استخدمها القرآن الكريم كإجراء فعال في تعليم السلوكيات الجديدة من خلال الملاحظة والمحاكاة، وبها تعلم قابيل من الغراب ماذا يفعل في جثمان أخيه هابيل بعد أن قتله، وقد سجل القرآن الكريم هذا السلوك العملي كنموذج للتصرف في مثل هذا الموقف في قوله تعالى (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ - قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي - فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) المائدة (31).

وبالنمذجة علمنا سيدنا محمد - عليه الصلاة والسلام - الصلاة وغيرها من العبادات والمعاملات، كما جاء في البخاري، صحيح البخاري (الجامع الصحيح) ، كتاب: التمني، باب: ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم والفرائض والأحكام، رقم (6819) ص (2647) قوله صلى الله عليه وسلم عن مالك بن الحويرث: "صلوا كما رأيتموني أصلي"، فالكثير من السلوكيات يتم تعلمها من خلال القدوة، فيتم اكتساب استجابة جديدة، أو تعديل استجابة موجودة، نتيجة الملاحظة لأداء السلوك حسيًا أو لفظيًا أو رمزيًا.

وتتحدد أهمية استخدام إستراتيجية النمذجة. (طه، 2016) في النقاط التالية:

 1. للنمذجة أهمية كبرى كطريقة فعالة في ديمومة التعليم والتعلم.
 2. تجعل المتعلمين قادرين على مواجهة الصعوبات أثناء التعلم، وإعادة النظر في الأساليب والنشاطات الذهنية.
 3. تتيح للمتعلمين القيام بدور إيجابي من خلال المشاركة في العملية التعليمية.
 4. للنمذجة أهمية في وجود علاقة إيجابية بين معرفة المتعلمين لطريقة تفكيرهم، وبما يستخدمونه من عمليات، وقدرتهم على استخدامها.

ومن الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية إستراتيجية النمذجة، دراسة كل من: (Haston (2007)، محمود (2012)، (Schukajlow (2012)، أبو زهرة (2010)، رجب (2009)، عبدالله (2012) حيث أثبتت هذه الدراسات أهميتها وفعاليتها في التدريس، والتحصيل الدراسي، وتحسين المهارات اللغوية.

خطوات إستراتيجية النمذجة

اعتمدت دراسة طه (2016) أربع خطوات لتطبيق إستراتيجية النمذجة، هي:

1. تقديم النموذج: يقوم فيها المعلم بعرض تمهيدي للمادة التعليمية بالتعاون مع المتعلمين؛ بهدف تسهيل تعلم المفاهيم، والأفكار، والخبرات، والقضايا المرتبطة بها، مع تقديم التوضيحات والتشابهات المناسبة.
 2. تمثيل النموذج: يتم فيها توضيح الملامح الرئيسية للمفاهيم المكونة لموضوع الدرس، وتزويد المتعلمين بأمثلة على ذلك، وفي هذه المرحلة يقوم المتعلمون بعمل محاكاة أو تخطيط أو تحسين النموذج المفاهيمي، حيث يتم استخدام أشكال تخطيطية لتوصيف أبعاد النموذج وعناصره، وشرح العلاقات بين مكونات النموذج، لتسهيل فهم المحتوى المعرفي للنموذج.
 3. تطبيق النموذج: تهدف هذه الخطوة إلى تدعيم التنظيم المعرفي لدى المتعلمين من خلال مساعدتهم.
 4. تقويم النموذج: من خلال التأكد من فهم المتعلمين للمفاهيم المكونة للنموذج، بطرح عدة أسئلة عن الدرس. واستخدام البحث الحالي إستراتيجية النمذجة وفق الخطوات التالية
1. مرحلة العرض: يتم فيها تعريف المتعلمين بمهارات القراءة المراد إعطاء النموذج لها، حيث يتم شرح ذلك للمتعلمين بحيث يرونه ويسمعونه، مع مطالبتهم بقراءة الدرس قراءة صامتة.
 2. مرحلة الانتباه: ويتم فيها توجيه انتباه المتعلمين إلى التركيز على المهارات التي يتم تقديمها وشرحها، مع توجيههم للانتقال النص القرآني الخاص بالدرس متى ما تطلب ذلك الموقف التعليمي.
 3. مرحلة الممارسة: وفيها يعطي المعلم الفرصة للمتعلمين لممارسة المهارات.
 4. تقديم التغذية الراجعة: يقدم المعلم للمتعلمين التغذية الراجعة المتكررة والنوعية المباشرة؛ لتعزيز السلوك الصحيح، وتصحيح السلوك الخاطئ.
 5. مرحلة التطبيق: يوفر المعلم في هذه المرحلة الأنشطة والمواقف للمتعلمين في الصف، لتطبيق ماتعلموه، حتى يتمكنوا من استخدام مهارات القراءة في مواقف جديدة.
- المحور الثاني: مهارات القراءة
- تعد القراءة هي الوسيلة الأولى في نقل الفكر الإنساني، والتراث الحضاري من جيل إلى جيل، فهي أداة الفرد في اكتساب المعرفة والثقافة، كما أنها وسيلته في الاتصال بما ينتج العقل البشري من ثقافة وفكر، وهي بهذا أساس في عملية البناء الثقافي في حياة كل إنسان.
- وقد عُرِّفت القراءة أنها: تَمَكُّن القارئ من نطق الكلمات نطقاً سليماً، ومن ترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار ومعاني لها أثر في نفسه، تساعد على التفاعل، والانخراط بها وظيفياً. (عبدالوهاب وآخرون (2004)
- وتُعرَّف إجرائياً في هذا البحث أنها: تمكن متعلم اللغة العربية الناطق باللغة الروسية من أسس القراءة الصحيحة، من حيث نطق الحروف والكلمات، واستنتاج المعاني والأفكار، ويتم قياسها بالدرجة التي يحصل عليها الناطق باللغة الروسية في اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة.
- وتتعدد مهارات القراءة اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وقد اقتصر هذا البحث على تنمية مهارات (النطق – الاستنتاج) كمهارتين فرعيتين تندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الأدائية.
- أهمية القراءة للناطقين بغير اللغة العربية
- تعد القراءة من المهارات الأساسية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأن الدلائل تشير إلى أن هذه المهارة تمثل الهدف الأساسي الذي يسعى معلمو اللغة العربية لتحقيقه لدى المتعلمين، باعتبار أن اللغة الأجنبية، أو بوصفها لغة ثانية. (عبدالقادر، 2015)
- لذلك فالقراءة لمتعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها هي مهارة أساسية في طلب العلم والمعرفة، ونشاط فكري يقوم به الفرد لكسب مهارة، أو تحقيق غاية، وهي بوابة المعرفة الإنسانية، وأداة التعرف والارتباط بالثقافات المعاصرة والغابرة.
- وقد اتفق خبراء تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على أن الهدف العام أو الرئيس من تعليم مهارة القراءة، هو أن يكون الدارس قادراً على قراءة اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بسرعة، مع فهم المعاني مباشرة دون توقف عند الكلمات أو التراكيب، أو الرجوع إلى المعجم دائماً، ويتفرع هذا الهدف الرئيس إلى أجزاء كثيرة من أهمها: (علي وآخرون، 2016).
- القدرة على ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
 - القدرة على قراءة نص قراءة صحيحة.
 - فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل، وإدراك العلاقات المكونة للأفكار الرئيسية، مع تمييز علامات الترتيب ووظيفة كل منها.
 - القراءة الواسعة مع إدراك الأحداث، وتحديد النتائج، وتحليل المعاني.

– القدرة على القراءة بفهم، وانطلاق دون أن يعوق ذلك قواعد اللغة. فالقراءة ليست فقط أداة لممارسة اللغة، بل هي وسيلة لاكتسابها والتفاعل معها، حيث لا يمكننا التأكيد على أن إجادة لغة ما يتم دون التمكن من مهارة القراءة؛ أي استيعاب الآثار المكتوبة لهذه اللغة (الجويبي، 2005) وفي هذا الصدد أشار الشيخ (2006) إلى أن المكتبة الجامعية احتلت – بهدف القراءة – المرتبة الأولى في قائمة احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها؛ مما يدل على أهمية القراءة بالنسبة لهم. إستراتيجيات تدريس مهارة القراءة للناطقين بغير اللغة العربية من الإستراتيجيات المباشرة ذات الصلة بتنمية مهارة القراءة لدى الناطقين بغير اللغة العربية بوصفها لغة ثانية، ما يلي: (علي وآخرون 2016).

1. خلق وصلات ذهنية

وتندرج تحتها ثلاث إستراتيجيات وهي: التصنيف في مجموعات، والتداعي والربط، ووضع كلمات جديدة في سياقات محددة التصنيف في مجموعات، ويحدث عادة في تصنيف أو إعادة تصنيف المقروء في وحدات ذات معنى، مما يسهل حفظها، ومن ثم استرجاعها، وذلك نحو وضع الضمائر في مجموعات منفصلة (أنا، وأنت، وأنتما، وأنتم)، والأفعال في مجموعات أخرى (أكل، وقرأ، وفهم)، ويميل بعض الدارسين إلى التصنيف بناء على المتضادات (قوى – ضعيف - قليل – كثير)، أو على السوابق واللواحق، أو التقسيم إلى أسماء وحروف، ولكي يدعم المعلم هذه الإستراتيجية لدى المتعلمين عليه أن يلجأ إلى تصنيف الكلمات الجديدة في مجموعات تربط بين أفرادها صلة ما. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى تركيز الفهم وتسهيل التذكر، فعندما يتعرض المتعلم إلى كلمة جديدة في مهارة القراءة، يلجأ غالباً إلى مخزونه من اللغة الأولى ليسعفه في تذكر هذه الكلمة. أما إستراتيجية وضع كلمات أو عبارات جديدة في سياقات محددة، فتتم من خلال نص سبق أن تعرض له المتعلم، مما يسهل عليه وضع الكلمات أو العبارات المحذوفة. وقد يطالب المتعلم في بعض الحالات بكتابة النص نفسه، بعد أن تقدم له كلمات تنتمي إلى حقل معرفي معين، ويقوم المتعلم ببناء النص مستعيناً بتلك الكلمات.

2. الربط بين الصورة والصوت

وتحتوي على إستراتيجيات، تفيد في تذكر الكلمات، أو التعبيرات الجديدة، منها:

– الخرائط العنكبوتية

وتتم هذه الطريقة بوضع الفكرة الأساسية في دائرة تتفرع منها عدة أسهم، وكل سهم قد يتفرع إلى أسهم ثانوية، وهي من النماذج المفيدة في تنمية الذاكرة، وفهم المقروء، ويمكن الاستفادة من هذه الإستراتيجيات في نظام أخذ المذكرات.

– استخدام الكلمات المفتاحية

تستخدم هذه الإستراتيجية في فهم كثير من المعلومات، فعندما يقرأ المتعلم خطبة طويلة كخطبة حجة الوداع للرسول صلى الله عليه وسلم، فإنه قد يلجأ إلى حفظ كلمة أساسية من كل فقرة من فقراتها، بما يسهل عليه استدعاء بقية المعلومات المتعلقة بهذه الخطبة، وهذه الإستراتيجية مفيدة جداً في حفظ القصائد الطويلة.

– استدعاء الأصوات الموجودة في الذاكرة

وتساعد هذه الإستراتيجية المتعلمين على الربط بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة، بناءً على الصوت فقط، كأن يربط المتعلم صوتياً بين كلمة عربية، وكلمة تشبهها صوتياً في لغته.

3. المراجعة

وتعني تكرار قراءة المعلومة الجديدة، كأن يقرأ المتعلم قائمة المفردات الجديدة لمدة 20 دقيقة، ثم يعود إليها مرة ثانية بعد ساعة أو ساعتين، أو يوم إلى أن تستقر في ذهنه، ويستطيع استدعاءها عند الحاجة، وبعضهم قد يلجأ إلى استخدام المفردة الجديدة في سياق من عنده حتى يشعر بقيمتها لديه.

4. التوظيف الحركي

وتناسب هذه الإستراتيجية الدروس الأولى من تعليم مهارة القراءة، كأن يقرأ المتعلم جملة، نحو: أخذت القلم ووضعت تحت الكراسة، ثم يطلب منه المعلم أن يمثل ماقرأ حركياً.

5. استخدام تكنيكات ميكانيكية

وتستخدم هذه الطريقة في تذكر المفردات الجديدة، وذلك باستخدام البطاقات الومضية، حيث تكتب الكلمة على أحد وجهي البطاقة، ومعناها على الجهة الأخرى.

يتضح مما سبق أن القراءة مهارة أساسية من مهارات تعلم أية لغة، حيث يصعب على متعلمي اللغة التقدم في المهارات اللغوية الأخرى؛ الاستماع، والتحدث، والكتابة مالم يتقنوا مهارة القراءة.

ويُعدُّ فهم المقروء غاية تعلم اللغة، وهذه الغاية تتطلب من المهتمين بتعليم اللغة التركيز على تنمية مهارات القراءة أثناء تدريسهم للغة، وليس مجرد ضبط الأشكال اللغوية، فتعليمها يحتاج إلى طرائق وأساليب حديثة غير تلك التي تمارس في قاعات الدراسة في وقتنا الحاضر؛ لذلك من الضروري الاهتمام بالإستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، سواء تلك التي يستخدمها المعلمون في إكساب المتعلمين مهارات القراءة وتنميتها لديهم، أو تلك التي يستخدمها المتعلمون أنفسهم لتنمية مهاراتهم اللغوية.

وبما أن القراءة ضرورة عصرية لكل فرد من أفراد المجتمع ومهمة للمتعلم بشكل عام؛ لأنه يكتسب من خلالها الكثير من المعارف، والعلوم، والخبرات، والمهارات الأساسية، إضافة إلى أنها عنصر فعال في تنمية المفاهيم والقيم لدى القارئ، وفي تطوير خبراته المختلفة، وخاصة في التفاعل مع الآخرين، فقد هدف هذا البحث إلى مساعدة مجموعة المتعلمين على ممارسة اللغة نطقًا واستنتاجًا، من خلال تدريبهم على ممارستها من خلال توفير مواقف لغوية يمارس فيها المتعلمون النطق عمليًا، وتوفير مجموعة من النصوص القرائية، لتدريبهم على امتلاك مهارة الاستنتاج؛ حتى يتمكنوا من ممارسة مهارات القراءة ممارسة صحيحة.

المحور الرابع: متعلمو اللغة العربية الناطقون بغيرها

يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من أهم الموضوعات التي تُعنى بها المؤسسات التربوية واللغوية؛ بسبب زيادة الاهتمام بنشرها في عصرنا الحاضر، ورغبة الكثير من أبناء الدول المختلفة في تعلمها؛ لأسباب دينية، وعلمية، واقتصادية، وثقافية، وسياسية، وغير ذلك، إلى جانب عودة الكثير من الجاليات العربية، خاصة ممن لا يعرف من العربية إلا القليل. ويقصد بمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها: الأفراد الذين ليست اللغة العربية لغتهم الأصلية، ويلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعلمها، سواء داخل بلدهم أم خارجها؛ لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية، واكتسابها وتخزينها وتنظيمها. (الحديدي، 2012)

ويرى طعيمة ومناع (2001) أن الناطق بغير اللغة العربية هو: الفرد القادر على استخدام لغة غير لغته الأولى، أو لغته الأم التي تعلمها في صغره، أي يحاول فهم رموزها عندما يمارسها استماعًا، وتحدثًا، وقراءةً، وكتابةً.

والناطق بغير اللغة العربية هو كل من يتعلم اللغة العربية ممن ليست العربية لغته الأولى، وبذلك يضم الأجانب (غير العرب)، ويضم كذلك العرب الذي لا ينطقون بها (طعيمة وآخرون، 2010)

ويُعرّف الناطقون بغير اللغة العربية في هذا البحث أنهم: طلبة المستوى المتوسط الناطقون باللغة الروسية (لغتهم الأم) الوافدون من جامعة بيتاجورسك الروسية إلى جامعة أسيوط؛ لدراسة اللغة العربية، وتُعرف تاريخ الحضارة الإسلامية. أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

يعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها أحد الاتجاهات التي نالت اهتمامًا كبيرًا في الحقبة الأخيرة من القرن العشرين، وذلك لعدة أسباب، أهمها الاهتمام الدولي الكبير بالقضايا التي تحدث في المجتمع العربي والإسلامي في المجالات السياسية، والاقتصادية، وغيرها، يضاف إلى ذلك أن اللغة العربية أصبحت إحدى اللغات الست التي تستخدم في الأمم المتحدة وتصدر بها منشورات.

ويهتم مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالاستعمالات الوظيفية للغة العربية في القطاعات التعليمية، والشرعية، والإعلامية، والتجارية، والقانونية، والدعوية، والإرشادية، والصحية، والدبلوماسية... وكذلك التواصل الحاسوبي باللغة العربية، والتحليل اللغوي، والحوسبة اللغوية... وتصميم المعاجم، وإعداد اختبارات الكفاية اللغوية، وإعداد المدونات والمتون الحاسوبية، وتصميم المناهج اللغوية الإلكترونية، وإرسال المتعلمين إلى المعاهد والجامعات لتعلم اللغة العربية على أرض الواقع من خلال معايشة أهل اللغة والاختلاط بهم، مما يساعد على تعرف الحياة العربية في مختلف جوانبها الثقافية، والفكرية، والإنسانية، والسياسية، والدينية، وبذلك لا يقتصر تعلم هؤلاء على معرفة اللغة العربية فقط، بل تمتد معرفتهم إلى دراية أوسع بأهل هذه اللغة. (جاب الله، 2016)

ومما يؤكد أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ارتباطها ارتباطًا وثيقًا بالإسلام منذ ظهوره؛ بصفتها لغة القرآن المجيد الذي يتعبد به المسلم، حتى صارت معرفة الفرد المسلم باللسان العربي واجبًا دينيًا، وكذلك حاجة المجتمع الإسلامي في مختلف مواقعه إلى استمداد معارفه عن الدين والشريعة من التراث الإسلامي، وهو في جوهره وأساسه مصنف باللغة العربية، ولا تغني عنه ترجمته إلى لغة أخرى عالمية أو محلية، حيث إن أية ترجمة تقف أمامها علامة استفهام كبيرة

عن مدى صلاحها للإفادة الكاملة والصحيحة منها، خاصة أن العربية الفصحى تتطلب دقة في التعبير، وهذا قد يجعلها صعبة على الناطقين بها، فما لنا بالمتروك عنها. (الحديدي، وآخرون، 2017) وقد تباينت اتجاهات البحوث والدراسات في مجال الاهتمام بتعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها، ومنها: دراسة أحمد (2016)، الحربي (2015)، سيد، (2021)، عبدالعظيم (2019)، عبدالله (2015)، الغامدي، (2020)، محمد (2019)، محمد (2021)

حيث أثبتت نتائج الدراسات السابقة، وماتوصلت إليه أن تعلم مهارات وقواعد اللغة العربية للناطقين بغيرها لا يقل أهمية عن تعلمها لأهلها، بل إن مهارات وقواعد اللغة العربية من أهم الأدوات المعينة على سلامة الأداء اللغوي، والتفاهم الجيد مع الآخرين، إذ يجب على المتعلمين من غير العرب أن يتعلموا الضوابط التي تحكم استخدامهم للغة العربية، وتساعدهم على الفهم والتركيب، حيث إن متعلم اللغة العربية الناطق بغيرها بحاجة كبيرة لها؛ حتى يتمكن من القراءة السليمة، والكتابة الصحيحة، وفهم ما يستمع إليه، والتعبير عما في نفسه بلغة جيدة، إضافة إلى أن برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ما زالت في حاجة ماسة لتطويرها؛ لتواكب المتغيرات الحديثة ذات الأثر المتطور في المناهج التعليمية.

2.4. إجراءات البحث

2.4.1. أولاً: إعداد قائمة مهارات القراءة اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية

2.4.1.1. الهدف من إعداد القائمة: هدف البحث من إعداد القائمة إلى تحديد مهارات القراءة "النطق –

الاستنتاج" اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية، والتي تستهدف تنميتها لديهم.

2.4.1.2. مصادر إعداد القائمة: تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

2.4.1.3. نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات القراءة لدى الناطقين بغير اللغة العربية، مثل:

دراسة (الزبيبي (2019)، شرايبي (2011)، عبدالغفار (2015)، عفيفي (2013)، الغامدي، وآخرون (2020)،

يونس (2009)

2.4.1.4. نتائج تطبيق اختبار تشخيصي – في مهارات القراءة على عينة من متعلمي اللغة العربية الناطقين

باللغة الروسية.

2.4.1.5. إعداد القائمة في صورتها الأولية: في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة مهارات القراءة في صورتها

الأولية؛ وذلك تمهيداً لعرضها على المحكمين للأخذ بأرائهم فيما يتعلق بجوانب التحكيم، وتضمنت

قائمة مهارات القراءة كمهارة رئيسة – في صورتها الأولية – مهارتين فرعيتين هما: مهارة النطق، وتندرج

تحتها (18) مهارة أدائية، ومهارة الاستنتاج، وتندرج تحتها (12) مهارة أدائية

2.4.1.6. تحكيم القائمة: تم عرض القائمة في صورتها الأولية على 15 محكماً (ملحق (1) من المختصين في

المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها؛ للأخذ بأرائهم فيما يتعلق بوضوح العبارات

لغويًا وعلميًّا، ومدى انتماء المهارات الأدائية للمهارات الفرعية، والتعديل، والحذف، والإضافة.

2.4.1.7. قائمة مهارات القراءة في صورتها النهائية: بعد تعديل القائمة وفقًا لآراء المحكمين وحذف بعض

المهارات التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها 80% أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على

مهارتين فرعيتين و20 مهارة أدائية، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) قائمة مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية في صورتها النهائية

م	المهارات الفرعية	المهارات الأدائية	النسبة المئوية للمهارة الفرعية
1		التفريق بين نطق حروف المد.	
2		التمييز بين نطق الحروف المتشابهة نطقًا.	
3		نطق الهمزة في وسط الكلمة نطقًا صحيحًا.	
4		التفريق بين قراءة الباء والألف المقصورة في آخر الكلمة.	
5	تفريق	التفريق بين نطق الهاء والتاء المربوطة في آخر الكلمة.	%45
6		التمييز بين نطق اللام الشمسية واللام القمرية.	
7		التمييز بين نطق أنواع التنوين أثناء القراءة.	
8		التفريق في قراءة الهمزة التي تكتب ولا تنطق.	
9		نطق اللام في (أل) التعريف التي يتبعها لام من أصل الكلمة.	

تحديد الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية من خلال القراءة.	10	الاستنتاج
استنتاج ماتدل عليه جملة معينة في المقروء.	11	
استنتاج الدروس المستفادة من المقروء.	12	
تحديد مرادف الكلمة الواردة في المقروء.	13	
تحديد مضاد الكلمة الواردة في المقروء.	14	
تحديد جمع الكلمة الواردة في المقروء.	15	
تحديد مفرد الكلمة الواردة في المقروء.	16	
القدرة على تكوين جمل ذات معنى من الكلمات المعطاة.	17	
تحديد عنوان جديد للمقروء.	18	
استنتاج معنى الكلمة من السياق.	19	
إدراك الترتيب الصحيح للأفكار كما وردت في المقروء.	20	
%55		
%100	20	2
المجموع		

2.4.2. إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجية النمذجة

2.4.2.1. إعداد الدليل في صورته الأولية: اشتمل الدليل في صورته الأولية على: مقدمة، وأهداف دليل

المعلم، ومحتوى دليل المعلم، وطرائق التدريس، والأنشطة، والوسائل، والمواد والمهام التعليمية، والخطة الزمنية لتدريس الموضوعات، وأساليب التقويم المناسبة.

2.4.2.2. عرض الدليل على المحكمين: تم عرض الدليل على 13 محكماً من المختصين في المناهج وطرائق

تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي؛ وذلك لضبطه، والأخذ بأرائهم من حيث التالي:

2.4.2.2.1. سلامة صياغة الهدف العام، والأهداف الإجرائية، ومناسبتها للمتعلمين.

2.4.2.2.2. مناسبة إجراءات عرض الدروس لتنمية مهارات القراءة لدى الناطقين باللغة الروسية.

2.4.2.2.3. ملاءمة الزمن المقترح لكل درس.

2.4.2.2.4. مطابقة إجراءات عرض الدروس لخطوات إستراتيجية النمذجة.

2.4.2.3. صياغة دليل المعلم في صورته النهائية: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، أصبح

دليل المعلم في صورته النهائية (ملحق 2) صالحاً للاسترشاد به في تدريس الموضوعات.

2.4.3. إعداد كراسة أنشطة وتدريبات المتعلمين

2.4.3.1. إعداد كراسة أنشطة وتدريبات المتعلمين في صورتها الأولية: اشتملت كراسة أنشطة وتدريبات

المتعلمين في صورتها الأولية على: مقدمة، وتعليمات، ومحتوى الأنشطة والتدريبات الخاصة بالمتعلم، وأساليب التقويم المناسبة.

2.4.3.2. عرض كراسة الأنشطة على المحكمين: تم عرض كراسة الأنشطة على 13 محكماً من المختصين

في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي؛ وذلك لضبطها، والأخذ بأرائهم.

2.4.3.3. صياغة كراسة الأنشطة في صورتها النهائية: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون،

أصبحت كراسة الأنشطة في صورتها النهائية (ملحق 3) صالحة للتطبيق.

2.4.4. إعداد اختبار مهارات القراءة "الاستنتاج" للناطقين بغير اللغة العربية

2.4.4.1. الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى التحقق من أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية

مهارات القراءة "الاستنتاج" لدى الناطقين باللغة الروسية، وذلك من خلال المقارنة بين متوسطي درجاتهم في التطبيقين القبلي والبعدي.

2.4.4.2. صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار في ضوء قائمة المهارات - في صورتها

النهائية - التي تم التوصل إليها، وتكون الاختبار من 22 سؤالاً في صورة أسئلة مقالية قصيرة، وأخرى موضوعية، وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار، ما يلي:

- أن تغطي أسئلة الاختبار مهارات القراءة "الاستنتاج" التي تم التوصل إليها في القائمة بصورتها النهائية.
- صياغة الاختبار في صورة أسئلة مقالية قصيرة، وأخرى موضوعية.
- أن تكون الأسئلة المقالية مناسبة، ويمكن الإجابة عنها؛ حتى يتم التأكد من أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة "الاستنتاج" لدى الناطقين باللغة الروسية.

- بالنسبة للأسئلة الموضوعية كل سؤال له إجابة واحدة صحيحة فقط.
- تم توزيع البدائل عشوائيًا، بحيث لا توضع في ترتيب واحد.
- 2.4.4.3. تحكيم الاختبار: بعد القيام بالخطوات السابقة، أصبح الاختبار في صورته الأولية، ومن ثم تم عرضه على 15 محكمًا من المختصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وعلم النفس التربوي؛ وذلك للحكم على صلاحيته للتطبيق الميداني، والإفادة من خبراتهم، وقد أبدى المحكمون آراءهم وتعديلاتهم في مفردات الاختبار، وتم إجراء بعض التعديلات، مثل:
- التعديل في صياغة بعض البدائل.
 - استبدال بعض الأسئلة المقالية بأسئلة موضوعية؛ حتى تتناسب مع قدرات الناطقين باللغة الروسية.
 - تعديل صياغة بعض الأسئلة؛ لتناسب المهارات التي تقيسها.
- 2.4.4.4. التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق الاختبار في تجربته الاستطلاعية بعد إجراء التعديلات على (20) طالبًا وطالبة من الناطقين بغير اللغة العربية من الوفد الروسي بجامعة أسيوط خلال الفصل الثاني من العام 2018 / 2019، ومن خلال هذا التطبيق تم حساب ما يلي:
- 2.4.4.4.1. صدق الاختبار: تم حساب الصدق بالطريقة التالية:
- صدق الاتساق الداخلي: لحساب الاتساق الداخلي للاختبار، تم تطبيقه على المجموعة الاستطلاعية من الناطقين باللغة الروسية، حيث تم حساب معامل ارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة 0.01 و0.05؛ مما يدل على الاتساق الداخلي للاختبار.
- 2.4.4.4.2. ثبات الاختبار: تم حساب الثبات بالطريقة التالية:
- طريقة معامل ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات اختبار القراءة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث بلغت معامل ثباته (0.744)، وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات الاختبار.
- 2.4.4.4.3. زمن الاختبار: لحساب زمن الاختبار تم تحديد الزمن الذي استغرقه أسرع ثلاثة متعلمين للانتهاء من الإجابة، وكذلك تحديد الزمن الذي استغرقه أبطأ ثلاثة متعلمين للانتهاء من الإجابة عن الأسئلة، ثم حساب المتوسط باستخدام المعادلة التالية. (السيد، 2005)
- الزمن الذي استغرقه أسرع ثلاثة متعلمين + الزمن الذي استغرقه أبطأ ثلاثة متعلمين
-
- 6
- حيث كان متوسط ذلك 53 دقائق يضاف إليها 5 دقائق لكتابة البيانات، وقراءة التعليمات، وبالتالي يكون الزمن الإجمالي للاختبار 58 دقيقة.
- د- معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار باستخدام المعادلة التالية: (السيد، 1979)
- $$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{مجم ص}}{\text{مجم ص} + \text{مجم خ}}$$
- حيث: ص = عدد من أجابوا إجابة صحيحة. خ = عدد من أجابوا إجابة خاطئة.
- ومعامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة.
- حيث تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار، تراوحت فيه قيم معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (190، -، 857)، بينما تراوحت قيم معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار ما بين (810، -، 143).
1. الصورة النهائية للاختبار: بعد إجراء التعديلات اللازمة لمفردات الاختبار بناء على آراء المحكمين، ونتائج التجربة الاستطلاعية، وحساب صدقه وثباته وزمنه، والتأكد من مناسبة معاملات السهولة والصعوبة لمفرداته، أصبح في صورته النهائية (ملحق (4)، صالحًا للتطبيق على مجموعة البحث.
- 2.4.5. خامسًا: إعداد بطاقة ملاحظة مهارات القراءة "النطق" لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية:

1. الهدف من إعداد بطاقة ملاحظة مهارات القراءة: هدفت بطاقة الملاحظة إلى تقييم أداء متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية في مهارات القراءة "النطق" قبل تطبيق التجربة وبعدها.
 2. مصادر بناء البطاقة: اعتمد الباحث في إعداد بطاقة الملاحظة على قائمة مهارات النطق التي تم التوصل إليها بصورتها النهائية.
 3. وصف بطاقة الملاحظة: تمت صياغة ميزان التقدير في صورة تدرج من أربعة مستويات (متحققة بدرجة كبيرة (3) ، متحققة بدرجة متوسطة (2)، متحققة بدرجة منخفضة (1)، غير متحققة (صفر)، بحيث يسجل الملاحظ الدرجة التي تشير إلى مستوى تحقق المهارة.
 4. عرض البطاقة على المحكمين: تم عرض البطاقة في صورتها الأولية على 15 محكمًا من المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للحكم على مدى مناسبتها لملاحظة أداء الطلاب الناطقين بغير اللغة العربية في مهارات النطق، وتم الأخذ بأرائهم، وإجراء التعديلات اللازمة التي أشاروا إليها.
- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة: للتحقق من ثبات البطاقة قبل تطبيقها على مجموعة البحث، تم تطبيقها على مجموعة استطلاعية من الناطقين باللغة الروسية، بلغ عددهم (20) طالبًا وطالبة، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث، وحساب ثباتها باستخدام طريقة اتفاق واختلاف الملاحظين، حيث قام الباحث والملاحظ "د. شحاتة يوسف السمان" بملاحظة أداء الطلاب في مهارات القراءة بطريقة الملاحظة المباشرة، وتم حساب نسبة الاتفاق والاختلاف بين الباحث والملاحظ باستخدام المعادلة التالية: (اللفاني، وآخرون، 1982)

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

- وبتطبيق المعادلة السابقة كانت أعلى نسبة اتفاق بين الملاحظين كانت (100%)، وأن أقل نسبة اتفاق كانت (85.71%) بمتوسط (92.85%)، مما يدل على ارتفاع معامل ثبات بطاقة الملاحظة.
5. الصورة النهائية للبطاقة: بعد إجراء التعديلات اللازمة، وحساب ثبات البطاقة أصبحت في صورتها النهائية (ملحق (5) جاهزة، لقياس ما وضعت لقياسه من مهارات.
- 2.4.6. سادسًا: تطبيق تجربة البحث:

1. اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث، وهم طلبة الوفد الروسي من جامعة بيتاجورسك إلى جامعة أسيوط، في الفصل الدراسي الأول من العام (2019، 2020)، وعددهم (13) طالبًا وطالبة، تتراوح فرقهم الدراسية من الفرقة الأولى إلى الفرقة الثالثة (كلية الترجمة - كلية العلاقات الدولية)، وأعمارهم ما بين 18 - 21 سنة.
2. تطبيق اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة قبليًا: تم تطبيق اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة قبليًا على مجموعة البحث؛ وذلك بهدف الوقوف على مستوى أفراد المجموعة في مهارات القراءة، وللمقارنة بين أدائهم في التطبيقين القبلي والبعدي.
3. تدريس الموضوعات لمجموعة البحث: تم تدريس الموضوعات المعدة وفقًا لإستراتيجية النمذجة لمجموعة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2019، 2020).
4. تطبيق اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة بعديًا: تم تطبيق اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة بعديًا على مجموعة البحث؛ حتى تتم المقارنة بين النتائج في التطبيقين القبلي والبعدي، من خلال المعالجات الإحصائية المناسبة، للتأكد من أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة "النطق - الاستنتاج" لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية.

3. نتائج البحث وتفسيرها

- للإجابة عن سؤال البحث: "ما أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية"؟ تم إجراء التالي:
- معالجة البيانات للتطبيقين القبلي، والبعدي إحصائيًا، وحساب أثر استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات القراءة "النطق - الاستنتاج" من خلال: استخدام اختبار ويلكوكسون للعينات المرتبطة، للتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث، كما يوضحها الجدول التالي:
- جدول (3) نتائج اختبار ويلكوكسون للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث (ن=13) في التطبيقين القبلي، والبعدي لبطاقة ملاحظة واختبار مهارات القراءة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية

الأداة	المهارة	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "z"	حجم الأثر
الاختبار	النطق	السالبة	0	0	0	**3.181	0.87 (كبير)
		الموجبة	13	7	13		
		المتساوية	0	0	0		
بطاقة الملاحظة	الاستنتاج	السالبة	0	0	0	**3.183	0.90 (كبير)
		الموجبة	13	7	13		
		المتساوية	0	0	0		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي، والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات القراءة، حيث كانت قيمة "z" دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة، حيث بلغت 0.87؛ مما يدل على أن إستراتيجية النمذجة كان لها أثرًا كبيرًا في تنمية مهارات القراءة (النطق) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية.
 - وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي رتب درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار القراءة، حيث كانت قيمة "z" دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما يتضح أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة، حيث بلغت 0.90؛ مما يدل على أن إستراتيجية النمذجة كان لها أثرًا كبيرًا في تنمية مهارات القراءة (الاستنتاج) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية.
- ومن خلال النتائج السابقة للتطبيقين القبلي والبعدي يتضح أن لإستراتيجية النمذجة أثرًا كبيرًا في تنمية مهارات القراءة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين باللغة الروسية، وهذا يتفق مع بعض الدراسات التي تناولت إستراتيجية النمذجة، مثل: دراسة كل من الأحمدى (2012) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة (منها النمذجة) في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثرها على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وأكدت نتائج دراسة الحربي وطلافة (2019). على أثر إستراتيجية النمذجة المعرفية في تحسين التحصيل والتفكير التأملي في مادة الفقه لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في السعودية وتوصلت نتائج دراسة حسين (2019). إلى أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة (منها النمذجة) في التحصيل في مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول متوسط.
- وأثبتت نتائج دراسة الخفاجي (2019) أثر استعمال النمذجة المعرفية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات.
- ويمكن تفسير النتائج السابقة كما يلي:
- تم توفير مواقف لغوية يمارس فيها المتعلمون اللغة عمليًا.
 - التنوع في التدريبات الخاصة بمهارة النطق، حيث تم الاستعانة باستخدام إستراتيجية اكتشاف الخطأ.
 - أدت إستراتيجية النمذجة إلى تعديل السلوك، حيث أصبحت المعلومات المكتسبة سلوكًا ضمنيًا يقوم به المتعلم لاحقًا.
 - أدت خطوات إستراتيجية النمذجة إلى اندماج المتعلمين مع النصوص، مما ساعدهم على استنتاج المعلومات من النصوص المقروءة، حيث اشتمل كل درس في نهايته على نشاط يتطلب من المتعلمين تطبيق ما تعلموه من مهارات في مواقف جديدة.
- توصيات البحث
1. تخصيص ساعات خاصة لتنمية مهارات النطق في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.
 2. تضمين محتوى مناهج الناطقين بغير اللغة العربية بالفقرات الثرية، لتدريبهم على امتلاك مهارة الاستنتاج من المقروء.
- مقترحات البحث
1. استخدام إستراتيجية النمذجة في تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
 2. برنامج قائم على إستراتيجية النمذجة لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها.
- قائمة المراجع

المراجع العربية

- أبو زهرة، محمد أحمد. (2010). برنامج قائم على بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة "النمذجة" لعلاج أخطاء الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، ع165، ص 118 – 152.
- أحمد، جمال رمضان. (2016). أثر استخدام استراتيجيات العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير في البلاغة لدى طلاب السنة الخامسة الناطقين بغير العربية بولاية قذح، دار الأمان، ماليزيا. *مجلة القراءة والمعرفة*، القاهرة، ع 171، ص 153 – 197.
- الأحمدي، مريم بنت عايد. (2012). فاعلية استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية وأثرها على التفكير فوق المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة*، العدد 32، ص 121 – 152.
- البخاري، محمد بن إسماعيل. صحيح البخاري (الجامع الصحيح) ط 3، ج 6، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ص 2647.
- جاب الله، علي سعد علي. (2016). فاعلية إستراتيجية إلماعات السياق في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع74، ص 389.
- الجويبي، خميس. (2005). إستراتيجيات الاستنتاج والاستدلال في قراءة النصوص وفهمها. *مجلة جامعة الملك سعود (اللغات والترجمة)*، م18.
- الحديبي، علي عبد المحسن. (2012). تأثير إستراتيجية "أقنن" المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة العربية للناطقين بغيرها* — معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية – السودان، ع13، ص 195-200.
- الحديبي، علي عبدالمحسن، قاسم، محمد جابر، الحجوري، صالح عياد، وشيخ، أحمد محمد. (2017). معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. الرياض، مركز الملك عبد الله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. دار وجوه للنشر والتوزيع، ص22.
- الحري، تركي نجاء محمد، وطلافة، حامد عبدالله. (2019). أثر إستراتيجية النمذجة المعرفية في تحسين التحصيل والتفكير التأملي في مادة الفقه لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، غزة، م27، ع4، ص 681 – 700.
- الحري، تركي نجاء محمد، وطلافة، حامد عبدالله. (2019). أثر إستراتيجية النمذجة المعرفية في تحسين التحصيل والتفكير التأملي في مادة الفقه لدى طلبة الصف الثاني المتوسط في السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، غزة، م27، ع4، ص 684.
- الحري، خالد بن هديان هلال. (2015). فاعلية إستراتيجية التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرآني لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط*، م31، ع4، ص 160 – 195.
- حسين، علي ربيع. (2019). أثر استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في التحصيل في مادة العلوم وتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول متوسط. *مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا*، م14، ع53، ص 200 – 220.
- الخفاجي، سهاد كاظم فاضل. (2019). أثر استعمال النمذجة المعرفية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الاجتماعيات. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، جامعة بابل*، م9، ع4، ص 281 – 322.
- رجب، ثناء عبدالمنعم. (2009). أثر استخدام المنظمات المتقدمة مع النمذجة على تحسين الكتابة الوظيفية وبقاء التعلم والاتجاه نحو الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر القومي السنوي السادس عشر، التعليم الجامعي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، ص 312 – 369.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (1998). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات. القاهرة: عالم الكتب، 2004، ص211.
- الزيني، محمد السيد متولي. (2019). برنامج قائم على الملاحن لعلاج الصعوبات الصوتية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع241، ص 163 – 212.
- السيد، فؤاد البهي. (1979). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، القاهرة: دار الفكر العربي، ص625.
- السيد، فؤاد البهي. (2005). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي، ص235.

- سيد، محمد سيد صالح. (2021). أثر النحو الوظيفي في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. *مجلة كلية الآداب - جامعة الفيوم*، م13، ع2، ص 621 - 670.
- شرابي، محمود علي محمد. (2011). فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخلي التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والقراءة الجهرية والكتابة الوظيفية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. *رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة*.
- الشيخ، الحافظ عبدالرحيم. (2006). تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. عمّان: عالم الكتاب الحديث، ص56.
- طعيمة، رشدي أحمد، مذكور، علي أحمد، و هريدي، إيمان أحمد. (2010). المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي، ص57.
- طعيمة، رشدي أحمد، و مناع، محمد السيد. (2001). تعليم العربية والدين بين العلم والفن. ط2، القاهرة: دار الفكر العربي، ص238.
- طه، هند محمد كمال. (2016). أثر استخدام إستراتيجيتي النمذجة والخرائط العقلية في تدريس علم الأحياء على تحصيل طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي وتفكيرهم العلمي، *رسالة دكتوراه، كلية التربية - جامعة دمشق*، ص 42-43.
- عاشور، راتب قاسم ، ومقدادي، محمد فخري. (2013). المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها وإستراتيجياتها. ط3، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 63.
- عبدالعظيم، ريم أحمد. (2019). إستراتيجية لتدريس القواعد اللغوية قائمة على المدخل الدلالي لتنمية مهارات فهم التراكيب النحوية وزيادة المفردات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية - جامعة عين شمس، ع241، ص 113 - 162.
- عبدالغفار، نورا إبراهيم. (2015). برنامج مقترح قائم على التدريبات الصوتية لعلاج صعوبات النطق لدى دارسي المستوى المبتدئ من الناطقين بغير العربية. *رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر*.
- عبدالقادر، إبراهيم بابكر الحاج. (2015). المهارات اللغوية ودورها في إتقان تعليم اللغة العربية لدى الطلاب المميزين: دراسة وصفية. رسالة دكتوراه، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي - جامعة أم درمان الإسلامية، ص152.
- عبدالله، رحاب زناقي. (2015). برنامج للتغلب على صعوبات الكتابة التي تواجه المبتدئين الناطقين بغير العربية باستخدام الفصل المقلوب الافتراضي المعتمد على الألعاب الإليكترونية. *مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، مصر*، م3، ع162، ص 251 - 314.
- عبدالله، علي حسن أحمد. (2012). استخدام إستراتيجية الكتابة بمحاكاة النموذج لتنمية المهارات الشعرية لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس*، ع189، ص 121 - 152.
- عبدالوهاب، سمير ، الكردي، أحمد علي، وسليمان محمود جلال الدين. (2004). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية: رؤية تربوية، ط2. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ص46.
- العدوي، سالي جمال الدين علي، السمان، مروان أحمد، وشحاتة، حسن سيد. (2017). تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة*، ع190، ص 24.
- العربي، أسامة زكي السيد علي. (2014). أثر إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات استيعاب المقروء لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. *مجلة مجمع اللغة العربية على الشبكة العالمية - السعودية*، ع5، ص 160.
- عفيفي، إعتقاد عبدالصادق. (2013). الصعوبات اللغوية وطرق علاجها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الملتي العلمي الأول لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مركز الشيخ زايد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، جامعة الأزهر.
- علي، رهام مصطفى محمد، وعلي، ستنا محمد. (2016). النظريات المهمة في تدريس مهارة القراءة لغير الناطقين باللغة العربية. *مجلة العلوم الإنسانية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان*، م17، ع3، ص 15-22.
- الغامدي، علي بن محمد أحمد آل مصوي. (2020). صعوبات مهارات التحدث التي تواجه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية - جامعة عين شمس*، ع 219، ص 189 - 220.
- اللقاني، أحمد حسين، والمفتي، محمد أمين. (1982). قائمة ملاحظة لتقويم طلاب التربية العملية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ص 18.

محمد، جمال حسين جابر. (2021). توظيف الخصائص الفنية لتعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها: وحدة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بجامعة الملك خالد أنموذجًا. *مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية*، بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر وجامعة بخت الرضا، ع1، ص 93 – 132.

محمد، عبدالرقيب سعيد ناصر. (2019). برنامج مقترح قائم على السبك النحوي وأثره في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها. رسالة دكتوراه، كلية التربية – جامعة المنصورة.

محمود، عبدالرازق مختار. (2012). فاعلية إستراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدى دارسات المدارس الصديقة للفتيات. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع31، ص 220 - 258.

يونس، إزدهار يوسف محمود. (2009). تحليل الأخطاء في مهارتي القراءة و الكتابة لدى طلبة العربية للناطقين بغيرها في المستوى الأول. *رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العليا – الجامعة الأردنية.

English References

- Haston, W. (2007). Teacher modeling as an effective teaching strategy. *Music Educators Journal*, 93(4), 26-30. متاح بتاريخ 4 / 6 / 2019، على
- Holliday, W. (2001). *Modeling in Science, Science Scope*, v25, n2. P57
<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/002743210709300414?journalCode=mej>.
- Schukajlow, S., Leiss, D., Pekrun, R., Blum, W., Müller, M., & Messner, R. (2012). Teaching methods for modelling problems and students' task-specific enjoyment, value, interest and self-efficacy expectations. *Educational studies in mathematics*, 79(2), 215-237.

English abstract

Article

Using the modeling strategy in developing the reading skills of Arabic-speaking learners of the Russian language

Abdullah Haj¹, Hassan Emran², Ahmed Rashwan², Abd Elwahab Amer²

¹Department of Educational Sciences, College of Education, Zabid, Hodeidah University, Hodeidah, Yemen

²Carricula and Teaching Methods Dept, Faculty of Education, Assiut University, Assiut, Egypt

Corresponding author: abdullah.mohammed@edu.aun.edu.eg

Abstract

The purpose of the study is to use the modeling strategy and its effectiveness in enhancing the reading skills of non-native speakers of Arabic. The study sample was 13 students from Petagorsk University in Russia who came to study at Assiut University in Egypt. The researcher made use of the following research tools: reading skills list, teacher's guide, learner activity booklet, reading skills test, reading skill observation form. The analysis of the results showed that there were statistically significant differences at 0.01 between the students' scores in the pre and post application of both the test and the card in favor of the post application. Accordingly, the researcher prepared the study's proposals and recommendations.

Key Words

Modeling strategy – reading skills - Learners of Arabic, Russian-speaking